حديث انس عن علي عليه السلام نحن ولد عبد المطلب سادات اهل
الجنة انا وحمزة وجعفر وحسن وحسين والمهدي وفيه ما ترى
من الطرف العوام وابنه المسعدات وعلى الدين السلام ومع ذلك فاخرجه
الترمذي عن انس هذا ان سيدا كهول اهل الجنة منبرا الى ابي بكر وعمر
وعن علي عليه السلام وفي الطريق الاولى حسن بن الصباح منكر الحديث
قال النسائي ليس بالقوي وفيه محمد بن كثير المصيصي الصنعاني
ضعفه احمد جدا وقال منكر الحديث يروي اشياء منكرة وقال ولده
صالح لم يكن عندي ثقة وقال في الميزان عن احمد يحدث فيها اكثر وساق له
هذا الحديث وفي الطريق الثالثة الوليد بن محمد الموقري صاحب الزهري
يكنى ابا بشر مولى بني امية قال ابو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن حبان
لا يحتج به وكذلك يحيى بن معين وقال النسائي متروك وقال الذهبي اجمعوا
على ضعفه وفي الثالثة الحارث الاعور فانه وان كان شيعيا
فقد قال شعبة المحدثين كالشعبي والنسائي والدارقطني وابن المديني
انه يكذب وكان من كبار التابعين هكذا الكلام على هذا الحديث بعض
المحققين من فرساننا من اصحابنا المحدثين واما السيد الامام محمد بن ابراهيم
فانه رواه من طريق احمد بن حنبل في المسند والترمذي عن علي عليه السلام
من ثلث طرق كما ذكر ورجح قوة ذلك وانه حديث حسن وهو ما كان
رواته اهل صدق لا يتهمون بتعمد الكذب ولكن في حفظهم شيء فيجبر
باجتماع الطرق على رواية الحديث وهو من قسم المشهور وهو ما رواه
ثلثة

يعني الامام شرف الدين

١٦٨

ثلثة وهم علي وانس وابن عباس وفي رواية احمد عن علي عليه السلام وسماهما
بعد النبيين والمرسلين وقد قال رسول الله صلعم لا تخبرهما
يا علي وقد صح حديث سيدا شباب اهل الجنة ومن ذلك سيد القوم خادمهم
عند الخطيب وابو نعيم والديلمي وابن عساكر عن [illegible] من حديث عقبة
بن عامر وانس وسهل بن سعد موقوفا من طرق ضعيفة وفي صحيح
مسلم في قصة بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ ارسل اليه
فجاء على حمار [illegible] فقال صلعم للانصار قوموا الى سيدكم وعند
مسلم من حديث ابي هريرة اسمعوا الى ما يقول سيدكم يعني سعد بن عبادة
وفي كلام عمر [illegible] ابي كعب هذا سيد المسلمين [illegible] ذكره في النبلاء
في ترجمة ابي ولم يذكر اذا الغرر ولكن [illegible] في غير من ظاهره الصلاح
ويدل ذلك ما رواه المنذري في الترغيب فيما ورد من الترهيب
من قول الناس لصاحب البدعة يا سيدي ونحوها من الكلمات الدالة على
التعظيم عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لا تقولوا للمنافق سيدنا
ان يكن سيدكم فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود والنسائي
باسناد صحيح بلفظ اذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد اغضب ربه
صحيح الاسناد وطريق الجمع في ذلك ان تعال لا باس به لكن في حق الفاضل
الخير اما بعلم او بصلاح او غير ذلك وقد يطلق على الزعيم بقومه
ومرتفع قدره عندهم ويطلق على الاعم والفاضل وقد يطلق
على الحليم الذي لا يستفزه الغضب وعلى الكريم والمالك و[illegible]
نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)